مناجاة - سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يا إِلهِي أَنْتَ الَّذِي خَلَقْتَ المُمكِناتِ بِكَلِمَةٍ

حضرة بهاء الله

النسخة العربية الأصلية

مناجاة (٨٢) – من آثار حضرة بهاءالله – مناجاة، ١٣٨ بديع، رقم ٨٢، الصفحة ٩٥

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يا إِلهِي أَنْتَ الَّذِي خَلَقْتَ المُمْكِنَاتِ بِكَلِمَةِ أَمْرِكَ وَذَرَئْتَ المَوْجُودَاتِ بِسَلْطَنَتِكَ وَاقْتِدَارِكَ، كُلُّ عَزِيزٍ ذَلَّ عِنْدَ ظُهُورَاتِ عِزِّكَ، وَكُلُّ قَوِيٍّ ضَعِيفٌ عِنْدَ شُئُونَاتِ قُدْرَتِكَ، وَكُلُّ بَصِيرٍ عَمِيٌّ عِنْدَ بَوَارِقِ أَنْوَارِ وَجْهِكَ، وَكُلُّ غَنِيٍّ فَقِيرٌ عِنْدَ بُرُوزَاتِ غَنَائِكَ، أَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الأَبْهَى الَّذِي بِهِ زَيَّنْتَ مَنْ فِي مَلَكُوتِ أَمْرِكَ وَجَبَرُوتِ مَشِيَّتِكَ بِأَنْ تَجْذِبَنِي مِنْ نَغَمَاتِ وَرَقَآءِ أَحَدِيَّتِكَ الَّتِي تَغَنُّ عَلَى أَفْنَانِ سِدْرَةِ قَضَائِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَيْ رَبِّ طَهِّرْنِي بِمِيَاهِ رَحْمَتِكَ ثُمَّ اجْعَلْنِي خَالِصَةً لِوَجْهِكَ وَمُسْتَقْرِبَةً إِلى حَرَمِ أَمْرِكَ وَكَعْبَةِ قُرْبِكَ، ثُمَّ قَدِّرْ لِي يا إِلهِي ما قَدَّرْتَهُ لِخِيَرَةِ إِمَائِكَ، ثُمَّ أَنْزِلْ عَلَيَّ ما يَسْتَضِيءُ بِهِ وَجْهِي وَيَسْتَنِيرُ بِهِ صَدْرِي، وَإِنَّكَ أَنْتَ المُقْتَدِرُ عَلَى ما تَشَآءُ وَالحَاكِمُ عَلَى ما تُرِيدُ.